

—١٠٨—

تشمل كل هذه الألوان من الآداب والفنون .. لابد أن تكون « الحياة »
في الفن ليس فقط كل ما يقع في العالم الخارجي ، ويضطرب فيه الإنسان
بحسه وقلبه ومشاعره بل أيضا كل ما يقع في العالم الداخلي ويستخرجه
الإنسان بفكره وذهنه وتأملاته .. إن « الحياة » تسكن في كل جزء من
أجزاء الإنسان الحي .. في قلبه وفي غريزته وفي حسه وفي رأسه .. ولو
جئت بإنسان ، شاعر أو مفكر وحبسته في جب ، وأغلقت عليه بسبعة
أختام ، وتركته الأعوام ، لأخرج بعد كل ذلك حياة ...
ذلك بعض من تلك الأخطاء التي تركناها تسعى في جحور الكتب إلى
وعى الشباب دون انتباه .. حبذا لو عدنا من حين إلى حين نراجع ما
نشرنا ، ونسترجع ما أصدرنا .. كما تفعل المصارف المالية عندما تسترجع
من أيدي الناس أوراق العملة الممزقة القديمة ، كلما مر عليها قدر من
الستين !! ..

(أخبار اليوم ١٩٤٩/ ٥/ ٢٨)